رحيل الفنانة القديرة خديجة العبد

فنانون: كانت أماً عظيمة وامرأة استثنائية.. ورافقتنا ذكريات لا تنسى

وائل العدس

نعت نقابة الفنانين الفنانة القديرة خديجة العبد مساء الأحد الماضي عن عمر ٧٦ عاماً بعد صراع طويل مع المرض.
وأعلن نجلها الأكبر قيس شيخ نجيب وفاتها فكتب: «الله معك يا أمي يا حنونة يا ست الكل، سلمي على بابا».
وشيع جثمانها بعد صلاة ظهر أمس في جامع السيدة حسيبة في حي مشروع دمر ثم ووريت الثرى في مقبرة الدحداح.
ويتقبل أفراد عائلتها العزاء للرجال والنساء في صالة نقابة الأطباء اليوم وغداً من الثامنة والنصف وحتى العاشرة والنصف ليلاً.
الراحلة المولودة في دمشق عام ١٩٤٨، هي زوجة المخرج الراحل محمد شيخ نجيب الذي توفي قبل ١٢ عاماً، وهي أيضاً والدة الممثل قيس شيخ نجيب والمخرج سيف شيخ نجيب.
وتعد خديجة العبد ثانية الفنانات الراحلات خلال العام الجاري بعد الفنانة القديرة ثناء دبسي التي رحلت خلال شهر شباط الماضي.

> نجلها قيس شيخ نجيب: الله معك يا حنونة يا ست الكل.. سلمي على بابا

شهرة واعتزال

تعد الراحلة من أهم الوجوه الفنية التي شاركت الكبيرين نهاد قلعي ودريد لحام على خشبة المسرح، حيث حضرت في المسرحيتين الشهيرتين «ضيعة تشرين» عام ١٩٧٤ و«غربة» عام ١٩٧٦.
بدأت حياتها الفنية من خلال فرقة تشرين للفنون الشعبية وقدمت العديد من الأعمال في المسرح والتلفزيون، قبل أن تتخذ قراراً بالابتعاد عن الأضواء والتفرغ للعائلة وتربية الأولاد.
برزت في مسلسل «أيام شامية» عام ١٩٩٢ رغم أنها حلت ضيفة شرف بشخصية «أم أحمد» زوجة بائع «بيضة ورغيف» في الحارة.
ومن مسلسلاتها أيضاً نذكر: «دائرة النار» عام ١٩٨٨ بشخصية «أم قيس»، و«الزاحفون» عام ١٩٩٠ بشخصية «أم سعدو».

قالوا في الراحلة

نادين خوري: «الأم والأخت والصديقة وكل ما تحمله من صفات المرأة الطيبة خديجة العبد، رافقتنا ذكريات لا تنسى معها ومع زوجها الراحل المخرج محمد شيخ نجيب، خالص العزاء للعائلة ولولديها الفنان قيس شيخ نجيب والمخرج سيف شيخ نجيب ولكل الأقارب والأصدقاء وللوسط الفني، الرحمة لروحها، إنا لله وإنا إليه راجعون».

سلمى المصري: «تعازيّ القلبية للغالين سيف وقيس وزيد بوفاة والدتهم العزيزة رحمها الله وغفر لها وأسكنها فسيح جناته وألهمهم الصبر والسلوان، العمر لكم».

سلاف فواخرجي: «الرحمة والسلام لروح السيدة الفاضلة والغالية خديجة العبد ولأبنائها وعائلتها خالص العزاء والدعاء بالصبر».

سوزان نجم الدين: «خالص العزاء للصديقين العزيزين سيف وقيس بوفاة والدتهما، رحمها الله وتغمدها بواسع رحمته، الله يصبر قلوبكم ويرحم والدكم المخرج العزيز محمد شيخ نجيب».

شكران مرتجي: «تعازيّ الحارة للأصدقاء النجم قيس الشيخ نجيب والمخرج سيف شيخ نجيب وزيد شيخ نجيب والأحفاد والأحبة والأصدقاء بوفاة والدتهم السيدة الفاضلة خديجة العبد، الله يرحمها ويحسن إليها ويسكنها فسيح جنانه، إنا لله وإنا إليه راجعون».

أمل عرفة: «البقية بحياتكم، الله يرحمها ويعطيكم الصبر».

رشا شربتجي: «وداعاً خديجة العبد، الله يرحمها، عزائي الخالص لعائلة شيخ نجيب، الله يصبر قلوبكم».

أحمد إبراهيم أحمد: «الرحمة والسلام لروح الفقيدة وخالص العزاء للإخوة قيس وسيف وزيد».

محمد خير جراح: «أتقدم من أصدقائي قيس وسيف وزيد بأحر عبارات التعزية برحيل فقيدتهم الغالية الفاضلة السيدة خديجة العبد زوجة الأخ الفنان الراحل محمد شيخ نجيب، رحمها الله وطيب ثراها وألهمهم الصبر والسلوان».

مصطفى الخاني: «الخالة أم قيس في ذمة الله، الله يرحمك ويصبر قلب قيس وسيف وزيد وكل محبيك».

فادي صبيح: «والدة الصديقين سيف وقيس في ذمة الله، لروحها الرحمة والسلام، ولكم وللعائلة الكريمة الصبر والسلوان».

شادي أسود: «أتقدم من أصدقائي قيس وسيف وزيد شيخ نجيب وأمير وأيهم العبد بالتعزية برحيل فقيدتهم الغالية الفنانة والأم السيدة خديجة العبد زوجة الصديق والفنان الراحل محمد شيخ نجيب».

عبير شمس الدين: «رحم الله السيدة خديجة العبد وكل العزاء لأسرتها ومحبيها».

ديما بياعة: «الله يرحمك ويجعل مثواك الجنة، والله يصبر أولادك وأهلك وأحبابك على فراقك، الست خديجة كانت أماً عظيمة وامرأة استثنائية».

صفاء سلطان: «الرجاء قراءة الفاتحة على روح والدة أصدقائي صاحبة الروح الطيبة المحبة».

سحر فوزي: «أحر التعازي للغوالي قيس وسيف وزيد برحيل الوالدة، الله يصبركم على فراقها ويجعل مسكنها الجنة».

محمد زهير رجب: «خالص العزاء للصديقين قيس وسيف شيخ نجيب بوفاة والدتهما القديرة خديجة العبد، لروحها الرحمة والسلام».

هيما إسماعيل: «الرحمة والسلام لروح الفنانة القديرة والعزاء لأولادها ومحبيها».

أماني والي: «عزاؤنا الشديد لأولاد الفقيدة، لروحها الطيبة السلام».

عدنان أبو الشامات: «تعازيّ القلبية للأعزاء قيس وسيف وزيد بوفاة والدتهم، رحمها الله وصبركم على فراقها».

تولاي هارون: خديجة العبد في ذمة الله والدة الزميلين قيس وسيف، الله يصبر قلبيكما والرحمة لروحها، البقاء لله».

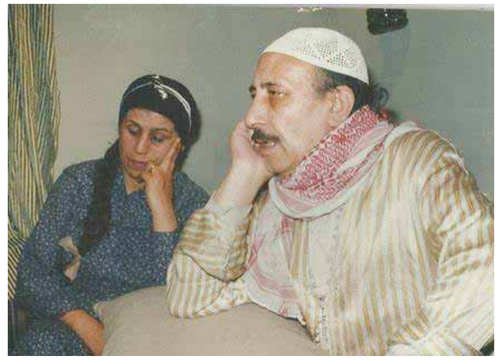

ملتقى «دمشق» للفن التشكيلي يختتم أنشطته لهذا العام

مايا سلامي- تصوير طارق السعدوني

اختتم مساء الأحد ملتقى «دمشق» الذي أقامه غاليري «البيت الأزرق» بمشاركة عدد من الفنانين السوريين الذين عبروا بلوحاتهم عن جمالية دمشق بما اختزنته ذاكرتهم من مشاعر وأحاسيس وصور ارتبطت بهذا المكان العريق.
كما تضمن حفل الختام تكريم الفائزين بمسابقة الشباب التي أطلقتها مؤسسة تقلا الثقافية في ألمانيا بهدف التعريف بمستوى الحراك التشكيلي السوري المعاصر في المجتمعات الأوروبية.

دمج الفائزين

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أوضح رئيس مجلس إدارة «مؤسسة تقلا» شوكت تقلا أن المسابقة أقيمت في بداية العام لعدد من الفنانين الشباب، حيث تم اختيار خمسة أسماء لعرض أعمالهم في ألمانيا ضمن متحف بيت الفن السوري الذي أنشأته أيضاً مؤسسة تقلا، منوهاً بأن هذا الملتقى تم بالتعاون مع غاليري «البيت الأزرق»، وأنه تم الاتفاق على دمج هؤلاء الفائزين مع فنانين كبار ضمن الملتقى على أن يتم في النهاية توزيع نتائج المسابقة والشهادات عليهم.

تبادل خبرات

وقال مدير غاليري «البيت الأزرق» سامر العبد: «اخترت لهذا الملتقى عنوان «دمشق» انطلاقاً من هذا المكان الذي هو بيت دمشقي في حي ساروجة القديم، وأردنا أن يعبر الفنان عن الصورة التي يرى نفسه فيها ضمن هذه المدينة، وكل شخص كان حراً بالتعبير عنه».
وأضاف: «تم التخطيط لهذا المشروع منذ سنة ومؤسسة تقلا الثقافية اقترحت توزيع الجوائز ومشاركة الفنانين الشباب مع جيل الفنانين القدماء ليكون هناك تبادل في الخبرات لأن الملتقيات تخلق هذه الحالة، فالرسم ضمن مجموعة من الممكن أن يساعد الآخر ويعطيه فكرة أو رأياً وهذا يفيد الطرفين».

بذرة إبداع

وبين عميد كلية الفنون الجميلة د. فؤاد دحدوح أن فكرة دمج جيلين من الفنانين هي التي دفعته للمشاركة ضمن هذا الملتقى، ولاسيما أن الجيل الجديد يحمل بذرة إبداع جميلة كانت واضحة في أعمالهم وتجاربهم.
وأوضح أنه رسم الحالات الإنسانية التي مرت بها سورية خلال الفترة الماضية، لافتاً إلى أن الفنان يطرح مخزونه بطرق مختلفة وليس هناك شيء محدد يحكمه.

دائمة العطاء

وقال الفنان التشكيلي يعقوب إبراهيم: «جذبتني في البداية فكرة دمشق وكيفية تصويرها بوجهة نظر جديدة ومختلفة، وعبرت عنها بالفتاة وهي تحمل النور في الليل والنهار لأنها دائمة العطاء».
وأكد أن دمج الملتقى لجيلين مختلفين كانت فكرة رائعة جداً فدعم الفنانين الشباب أمر ضروري لتقدم الحركة التشكيلية في سورية، فهم من يصنعون التطور والتجديد، لأنهم يأخذون من تجارب الآخرين ويبنون عليها.

مكان ساحر

وأشار الفنان التشكيلي بسيم سباعي إلى أن الملتقى كان جميلاً بكل جوانبه الفنية والثقافية بالإضافة إلى المكان الساحر الذي أقيم فيه وأعطاه الكثير من الإلهام الذي انعكس على لوحاته. وأضاف: «لوحاتي كانت انطباعات قوية عن المكان والألوان والحياة من خلال الرموز الموجودة عن دمشق، وبالمرأة التي لها حضور قوي جداً بكل التفاصيل فأظهرتها بصورة قوية وجميلة ومتزنة».

تجريدية تعبيرية

وقال الفنان التشكيلي عدنان حميدة: «مشاركتنا في هذا الملتقى جاءت من أجل تكريم هؤلاء الشباب الفائزين بمسابقة مؤسسة تقلا المعنية بالثقافة التي أسست متحفاً للفن التشكيلي السوري في مدينة بريمن بألمانيا، وشرف كبير لي أنه كان بيني وبينهم تعاون منذ سنوات، وبالتعاون مع غاليري البيت الأزرق أقيم هذا الملتقى الذي استمر لخمسة أيام».
وأضاف: «عبرت عن دمشق بطريقة تجريدية تعبيرية بلوحتين، تضمنت الأولى صورة وجهين لرجل وامرأة يجلسان على النافذة وفيها بقايا طبيعة صامتة، وفي الثانية رسمت وجه تمثال دمشقي استوحيته من مشاهداتي في المتاحف أعطيته دهشة تعبيرية قد تكون ألماً أو انتظاراً لشيء أجمل».

ليلة دمشقية

وبينت الفائزة بالجائزة الأولى بمسابقة مؤسسة تقلا الفنانة ندى العجوز أن هذه المسابقة مهمة جداً لفئة الشباب لمساعدتهم على البروز وإظهار مواهبهم ضمن هذا الوسط، منوهة بأن وجودهم مع فنانين كبار في هذا الملتقى أضاف لهم الكثير من الخبرة.
ولفتت إلى أنها شاركت في الملتقى بتصوير ليلة دمشقية عكست فيها العلاقة بين الشخصين والحوار الذي يدور بينهم.

فكرة الضوء

وأوضحت الفائزة بالمسابقة مايا زكزك أن موضوع المسابقة كان «اليوتوبيا» وأنها شاركت بلوحات فيها إضاءة، لأنها تحب تصوير فكرة الضوء، كما أنها حاولت أن تعكس التناقض بين الظلمة والضوء الذي يشبه التناقض الذي نعيشه في حياتنا اليوم.
وقالت: «وجودي مع فنانين كبار بخبرتهم ومعرفتهم ضمن هذا الملتقى وتواصلي معهم كان فرصة مهمة جداً لأنهل من نصائحهم وأطور أسلوبي، وجميعهم كانوا متعاونين».

محفز كبير

كما بين الفنان الشاب عارف نجدة عبدالله أن فكرة الجائزة كانت محفزاً كبيراً للشباب الموجودين في سورية وأعطتنا دافعاً للعمل والمنافسة وإنتاج الأشياء الجديدة.
وكشف أن موضوع المسابقة «المدينة الفاضلة» أعطاه دافعاً للتحرر من الأفكار والقيود لينطلق بمشاعره وأحاسيسه، منوهاً بأن المدينة الفاضلة موجودة بداخل كل إنسان وأنه عبر عنها بتجريد وأطلق على لوحاته اسم «بين الأرض والسماء» حيث تقع تلك المدينة من وجهة نظره.

برجك اليوم 04/30

نجلاء قباني

الحمل
لا تنزلق في مشاكل عائلية أو شخصية تؤثر على أمورك العملية ولا تتشنج من أمور صغيرة وضع خططاً للتحرك بهدوء وصالح من حولك وقلل من حجم المشاكل التي يسببها من حولك.
عاطفياً: لاحظ أن العدائية قد تسكنك وتصبح أكثر حساسية من المعتاد ممن حولك.

الثور
مواعيد مهمة قد تحملك إلى أقصى الإيجابية وقد تأخذك إلى أعمال أو مشاريع أو تجد قاسماً مشتركاً بينك وبين أصدقاء لك وقد تسعد لفعل إيجابي ملموس فأنت تناقش وتطلب وتستجاب طلباتك واليوم للحظوظ.
عاطفياً: يوم جيد لتصالح أو تعتذر ممن تحب أو تفكر بتجمع يسعدك مع أصدقاء أو عائلة.

الجوزاء
حاول أن تقترب ممن تحب ومن الأشخاص الإيجابيين والقادرين على مساعدتك مادياً مع أنني أظن أنك ستحتاج لمعنويات أكثر وإلى من يمنحك التشجيع والطمأنينة أكثر فاستخدم أصدقاءك لمساعدتك لتصل إلى ما تريد.
عاطفياً: أنت تمتلك المحبة والحب القادرين على السير بحياتك ورغباتك إلى الأفضل.

السرطان
لا تجادل كثيراً بل اطلب الدعم ممن تحب أو ممن تثق وحاول أن تحافظ على طبيعتك الـودودة واللطيفة فكلامك الصريح حين يخنطط بالعصبية يصبح جارحاً أكثر من الحد اللازم.
عاطفياً: اختلافات صغيرة في الرأي حول أمور سطحية لا تليث أن تتطور لتصبح عصبياً في شرح وجهة نظرك.

الأسد
حاول أن تهتم بصحتك اليوم وأن تأخذ قسطاً من الراحة ولا تسرع في أحكامك فاليوم ليس للراحة بل عليك إيجاد حلول لكل ما يشغل بالك لأن العمل كثير.
عاطفياً: يتاح لك أكثر من فرصة أو ظرف لتحقيق الانتصارات والاستقرار، فاليوم سعيد.

العذراء
استفد من الأيام الإيجابية فقد تفخر بالنتائج التي تتلقاها لأعمالك وللنجاح الذي تحققه بسهولة لأنك جيد وسعيد، الآخرون يقدرونك حق قدرك وأنت تعبر عن ذاتك ومشغول بالأمور المنزلية.
عاطفياً: حظك يأتي من سفر وقد تزرع علاقة جيدة أو تتعرف على شخص مفيد لك مستقبلاً.

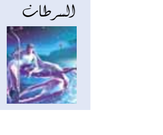

الميزان
قد ينشأ صراع بين مسؤولياتك المهنية وواجباتك العائلية او تعيش تردداً وقلقاً فأنت تحتاج إلى بعض الشجاعة لتوضيح بعض الأمور فقد تجد نفسك في وضع صعب عائلياً.
عاطفياً: قد تدخل في مواجهات مع شريكك أو عائلتك تواجههم بمضايقتك وتشرح وجهة نظرك.

العقرب
أيام لشرح مشاعرك ومناقشة أمورك العاطفية والعائلية بشكل واضح ومفهوم وبناء فالأمور أكثر استقراراً وقد تسعد لخبر يخص العائلة أو بخصك شخصياً.
عاطفياً: تواصلك مع الآخرين يدعم إنجازاتك ويفرحك فأنت تكسب أصدقاء بسهولة قصوى.

القوس
المال هو الأفضل ومصدره العمل فحين ترتب أمور عملك سترى كيف ستتحسن أمورك المالية، لذلك انتبه إلى هذه الأمور وناقش كل التفاصيل بدقة فأنت تفكر بجديد قد يغير حياتك.
عاطفياً: قد تطرح اليوم عليك مشاريع خارج عملك من أصدقاء تثق بهم يتعاطفون معك.

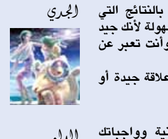

الجدي
من المفيد أن تنظر لما حولك من صداقات أو من أمور عملية لأنك سترى أن حالك جيد، فأنت تبدأ اليوم مع قمر جديد ما يعني كثيراً من الفرص والوعود والنجاحات.
عاطفياً: أنت منطقي وذو كبرياء لكن لا تتوان في طلب المساعدة ممن حولك لأنك ستنالها.

الدلو
أنا واثقة أنك في الحدود الدنيا ستكون عصبياً أو مستفزاً أو متضايقاً وقد تكون نافذ الصبر فاهدأ ولا تخسر أحداً فمن لا يلزمك اليوم فقد يلزمك غداً.
عاطفياً: لا تجعل صوتك المرتفع أحياناً يفقدك أصدقاء أنت بحاجة إليهم أو حبيباً تضايقه.

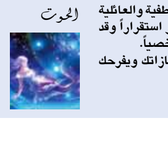

الحوت
الأمور الشخصية جيدة فأنت مرتاح وهادئ وتسعى لتمتين علاقتك بمن حولك وربما تتعرف على أصدقاء أو بيتك مليء بالزيارات وقد تنشغل بأمور الأشقاء أو الشقيقات سفر أو ضيوف من السفر.
عاطفياً: استفد اليوم من فرصة لحل مشكلة معلقة كانت تزعجك، أحدهم يساعدك بذلك.